

جائزة الشارقة للثقافة العربية (اليونسكو) في دورتها الثالثة عشرة تُمنح للمكتبة الإسلامية التابعة للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي
اختارت الدورة الثالثة عشرة لجائزة الشارقة للثقافة العربية (اليونسكو) الشاعر والكاتب الفلسطيني الياس صنبر

- هذه الجائزة تمنح تقديراً للجهود التي تبذلها شخصيات ومؤسسات ثقافية في مجال المعرفة ونشر الثقافة العربية وتعزيز الحوار ما بين الثقافات.
- مدريد في الثامن عشر من يناير/ كانون الثاني 2016. مُنحت المكتبة الإسلامية التابعة للوكالة الإسبانية للتعاون (AECID) جائزة الشارقة للثقافة العربية (اليونسكو) في دورتها الثالثة عشرة جنباً إلى جنب مع الشاعر والكاتب الفلسطيني إلياس صنبر. وتمنح هذه الجائزة التي تم استحداثها في عام 1998 اعترافاً بالعمل الذي تنجزه شخصيات ومؤسسات في مجال المعرفة ونشر الثقافة العربية وتعزيز الحوار ما بين الثقافات. وكان المؤرخ والمستعرب الإسباني خوان بيرنيت قد حصل على هذه الجائزة في عام 2004.

تأسست المكتبة الإسلامية "فليكس ماريّا باريخا" عام 1954 في مقر المعهد الإسباني العربي للثقافة وحالياً تشكل جزءاً من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID). وتعد المكتبة الإسبانية مرجعاً دولياً متخصصاً في الدراسات العربية والإسلامية يضم أكثر من 100.000 وثيقة متنوعة الموضوعات والمصادر، من بينها 30% باللغة العربية. وهناك أيضاً مجموعات من الذخائر القيمة تتمثل في 1400 كتاب يعود تاريخها إلى الفترة ما بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر، ومعظمها متوفر في المكتبة الرقمية للوكالة (AECID) (وكذلك في Europeana).

وقد استطاعت هذه المؤسسة أن تتكيف مع تطور الزمن دونما تقريط في قيم الجودة والتميز ومازالت تقدم خدماتها المبتكرة والتميزة المتصلة بالثقافة العربية والإسلامية. وهكذا فقد طورت هويتها على نحو راسخ بما يتيح لها تلبية احتياجات مجموعة كبيرة من المستعربين المعروفين دون أن تتخلى عن كونها فضاء مفتوحاً لكافة شرائح الجمهور من زوار المكتبة.

تمثل المدونة ([La reina de los mares](#)) وكذلك النشرة الشهرية الإلكترونية "أصداء"، منصتين للمعرفة الجماعية المشتركة وهما تكملان المواد المتنوعة التي يتضمنها الموقع الإلكتروني للوكالة الإسبانية (AECID). ولا يقل أهمية عنهما وجود الفهارس الوثائقية الجماعية مثل Cisne و Rebiun و WorldCat. كما لا يمكننا أن نغفل أبواب الموقع الإلكتروني الأخرى ومنها "[التقليد الجغرافي](#)" و"[المنشورات](#)" و"[الهيئات](#)".

هذه الجائزة تعزز من التزام المكتبة الإسلامية، بوصفها تضم مجموعة من الوثائق من الطراز الأول، في الإسهام في عملية خلق المعرفة ونشرها حول كل ما له علاقة بالعالمين العربي والإسلامي في القرن الحادي والعشرين.

ترشيح المكتبة الإسلامية لهذه الجائزة جاء بناء على طلب تقدمت به اللجنة الوطنية الإسبانية للتعاون مع منظمة اليونسكو وقد صادقت المديرية العامة لمنظمة اليونسكو على هذا الترشيح استناداً إلى توصية رفعتها هيئة محلفة دولية ضمت خبراء مرموقين في مجال الثقافة العربية.

الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي (AECID)
وحدة الاعلام. هاتف: + 34915838265